

أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل

الاجتماعي "دراسة ميدانية"

Forms of interaction with social issues among users of video journalism programs across social networks' A field study'

أ/محمود محمد أحمد محمد*

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أشكال تفاعل المبحوثين مع القضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، والقاهرة اليوم بقناة "اليوم"، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة مسح عينة من مُستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة استبيان طبقت على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلاب جامعتي القاهرة، والمنيا من مُتابعي القضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة الارتباطية بين مُتابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وقد بلغت قيمة مُعامل الارتباط (0.43 ***)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، ووجود علاقة مدي مُتابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة مُعامل الارتباط (0.41 ***)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

الكلمات المُفتاحية: أشكال التفاعل، القضايا الاجتماعية، صحافة الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The study aimed at identifying respondents forms of interaction with social issues in my journalism Forum program channel France24 ' English ', Cairo today ' today ' channel, this study used a sample survey approach to survey a sample of users of my journalism Forum program channel France24 An Arab ', Cairo today ' today ' channel, and data were collected through a questionnaire sheet applied to a sample of (400) students of Cairo University students users, Minya of souped-up social

*1 - باحث دكتوراه بقسم الإعلام التربوي- بكلية التربية النوعية- جامعة المنية- مصر

issues, programmatic channel press forum page ' France24 Arabic ', Cairo today on channel ' Today,

The study found: link relationship between respondents social issues up my press Forum program channel France24 ' English ', Cairo today ' today ' channel, and interaction with, the total value of the correlation coefficient (0.43 *), and is a function at the level (0.01), And a relationship how respondents social issues up my press Forum program channel France24 ' English ', Cairo today ' today ' channel, and the degree of benefit, the total value of the correlation coefficient (0.41). It is a function.

Key words: Forms of interaction, Social issues, Video journalism, Social networking sites.

مقدمة:

أصبحت التفاعلية سمة من السمات الهامة التي تتميز بها وسائل الإعلام والاتصال الحديثة على شبكة الإنترنت.

وتُعد صحافة الفيديو من الأنماط الأكثر تفاعلاً لدى مُستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي، وخاصة التفاعل مع القضايا الاجتماعية بالأفكار والرؤى والتي تثير اهتمام الجمهور بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، حيث أصبحت صحافة الوسائط المتعددة تتواجد على أغلب المنصات الإلكترونية من شبكات اجتماعية وتطبيقات اتصالية وبرامج تفاعلية" على الشبكة، حيث ساعدت الثورة الاتصالية على اندماج منصات الويب 2.0. والتطبيقات التفاعلية إلى توفير الإمكانيات والخدمات التفاعلية لمستخدمي المواقع الإلكترونية الإعلامية على الشبكة، فقد تأثر العمل الإعلامي بهذه التطورات الأمر الذي جعل وسائل الإعلام الاجتماعي هي الأجدر على التواصل مع الجماهير والاسرع في نقل الأخبار من موقع الحدث.

وأصبحت صحافة الفيديو هي طريقة العمل الجديدة للعاملين في وسائل الإعلام الاجتماعي، حيث أصبحت تعتمد على منسوبيها ومراسليها في إنتاج وصناعة الأخبار ونقل الأحداث الحية بالصوت والصورة في شتي أنحاء العالم وهو ما دفع المؤسسات الإعلامية لتدريب الصحفيين وتجهيزهم ليكونوا مُستقلين بالكامل، وفي ضوء ما سبق سوف تبحث الدراسة الحالية في أشكال التفاعلية مع القضايا الاجتماعية لدى مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

أعتمد الباحث في تقسيم الدراسات السابقة على محورين هما:

أولاً: دراسات تناولت تفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي

ثانياً: أولاً: دراسات تناولت صحافة الفيديو

أولاً: دراسات تناولت صحافة الفيديو

هدفت دراسة إيمان الغريب (2018م). رصد سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية، ورصد تعليقات الجمهور المصاحبة لهذه المقاطع، واستخدمت هذه الدراسة منهج الوصفي التحليلي، واشتملت على عينة تحليلية ممثلة في موقعي "اليوم السابع، فيتو" لتحليل محتوى مقاطع الفيديو والتعليقات المصاحبة لها، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أن المضامين الاجتماعية لمقاطع الفيديو جاءت لصالح "الأخبار، التقارير" كأكثر الفنون الصحفية توظيفاً بنسبة 65%، بينما تم توظيف مقاطع الفيديو في عرض الأحداث الجارية بنسبة 56.4%، مقابل 43.6% للأحداث الغير جارية، أن إجمالي مقاطع الفيديو التي تم التعليق عليها 93.9%، بينما تبنت تعليقات الجمهور نماذج إيجابية ببث الشعور بالمسؤولية بنسبة 33.8%، وأبرزها نماذج إيجابية بنسبة 18.4%، والدفاع عن المصالح العامة للمجتمع بنسبة 11.2%، في حين قامت بإبراز نماذج سلبية بنسبة 26% واستعانت بألفاظ غير لائقة بنسبة 17.1%، بينما سعت دراسة دراية ريديك، شاتفيلد Reddick, c, chatfield (2017 م). التعرف على دور اليوتيبيفي عملية تبادل المعلومات من قبل المستخدمين والتفاعل معها من أجل تعزيز دور اشرطة الفيديو في نجاح مبادرة الشفافية التي سعت لها حكومة جاكترتا الجديدة في القضاء على الفساد الحكومي والسياسي التي قامت به الحكومات السابقة، واشتملت على عينة قوامها (1080) مفردة من الشباب المستخدمين لقنوات الاتصال الحكومية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبيان إلكتروني متاح على مواقع الاتصال الحكومي لحكومة جاكترتا، وتوصلت إلى أن المجتمع بشكل عام يدعم استخدام الحكومة الجديدة لوسائل الإعلام التكنولوجية وقنوات اليوتيبيمن أجل تسهيل الخدمات واستجابة من الحكومة للطلبات المواطنين على العكس من الحكومة القديمة التي كانت تتهم بالفساد السياسي ولم تستطع حل المشكلات التي تواجه المواطنين.

ثانياً : دراسات تناولت تفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة إيمان محمد (2017م). التعرف على مدى تأثير الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على مستويات التفاعل مع القضايا الدينية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (400) مفردة من طلاب جامعتي القاهرة، المنيا، بينما تمثلت عينة الدراسة التحليلية في صفحتي قناة "D w الألمانية عربي"، وقناة "France 24 عربي"، وقناة France24 "التحليل شكل ومضمون هذه الصفحات، ورصد أنماط التفاعل حول القضايا الدينية موضوع البحث، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداتي الاستبانة وتحليل المضمون، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين تأثير الاتصال التفاعلي لمستخدمي صفحتي قناة "DW الألمانية عربي"، وقناة "France 24 عربي" ومدى تفاعلهم مع القضايا الدينية، حيث بلغت نتيجة معامل الارتباط (0.59)، وهي دالة عند مستوى (0.01).

كما أهتمت دراسة جونسون، كاي **gohnson,kaye** (2016 م). بالتحقق من مستوى تفاعل الجمهور الأمريكي مع مجموعة من الوسائل التقليدية والجديدة كمصدر للمعلومات السياسية ومستوى تفاعل الباحثين مع تلك المصادر، و تبعيتهم لمصادقيتها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (1216) من الباحثين المستجيبين لاستطلاع رأى إلكتروني على موقع **murk mechanical Turk**، وتوصلت الدراسة إلى: أن الصحف المطبوعة والإلكترونية كانت أكثر المصادر مصداقية للمعلومات السياسية لدى الباحثين بمعدل 9.1%، يليها القنوات **cnn** بمعدل 8.9%، **fox news** بمعدل 6.8% ثم موقع "تويتر" بمعدل 6.8%.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أتضح من الدراسات السابقة اهتمام المدرستين العربية والأجنبية بتفاعلية صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي كونها وسيلة تتيح للمستخدم التفاعل مع المضامين الإعلامية التي تتضمن الموضوعات والقضايا المختلفة، فهي خاصية للوسيلة المستخدم معاً، ومن هذه الدراسات دراسة إيمان الغريب (2018 م)، دراسة إيمان محمد (2017م)، دراسة دراية ريديك، شاتفيلد **Reddick, c**، **chatfield** (2017 م)، دراسة جونسون، كاي **gohnson,kaye** (2016 م)، ومن هنا

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدفها، وفروضها، وتساولاتها، وعينتها؛ حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بأشكال تفاعل مُستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" مع القضايا الاجتماعية محل الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنّ الأخبار وبرامج صحافة الفيديو تكتسب أهمية خاصة لدى مُستخدميها، حيث يعتمد عليها المشاهد في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضايا الاجتماعية محل الدراسة.

وتُعد البرامج التفاعلية لصحافة الفيديو من أكثر المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء الأخبار، وذلك كما تؤكد الأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ففي ظل التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الإعلام الشبكي وحضور القنوات الإخبارية وبرامجها بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي لجذب الجماهير والتعبير عن آرائه بحرية تجاه القضايا الاجتماعية والمحافظة على السياسة الإعلامية لهذه المؤسسات ومواكبة العصر والتطورات المختلفة في سرعة نقل الآخر، الأمر الذي أدى لظهور إشكالية موضوع الدراسة، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة وإشكالياتها التي تتمحور في تساؤل رئيسي يقول: ما أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ في ظل الحضور الاجتماعي لبرامج التفاعلية المتابعة تُحتوي المنصات الاجتماعية على الشبكة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على الهدف الرئيسي الآتي، وهو: أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على العلاقة بين متابعة الباحثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها.

2- تبيان العلاقة بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها.

تساؤلات الدراسة:

تشغل الدراسة في تحقيق أهدافها بالإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي، وهو:
 ما أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مُستخدمي برامج صحافة الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما العلاقة بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها.

2- ما العلاقة بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها.

فرضيات الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تمثلت فرضيات الدراسة في فرضيتين رئيسيتين، وهما:
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها.
- 4- توجد علاقة دالة إحصائية بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها.

عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب جامعتي القاهرة والمنيا من مُستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" تتراوح أعمارهم ما بين 18: 20 عاماً.

ويرجع أسباب اختيار العينة إلى:

1- اختيار الباحث لعينة الشباب المصري إلى صفة الموضوع باعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في المجتمع البشري، بالإضافة إلى أن الشباب في هذه الفترة لديه حب الاستطلاع والكشف عن القضايا الاجتماعية التي تثير اهتمامه، وذلك بهف المشكلات المحيطة به.

2- يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي شباب ذات مستويات عمرية مختلفة، ومستوى تعليمي متنوع وذكر، وإناث مما يوفر للباحث عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع لذلك تم توزيع عينة الدراسة بين بالتساوي لكل من الذكور والإناث بين صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" للتعرف على أشكال تفاعل الباحثين مع القضايا الاجتماعية عينة الدراسة، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور والإناث، وفيما يلي توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توصيف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=400)

الخصائص الديموغرافية		ك	%
النوع	ذكور	200	50%
	إناث	200	50%
العمر	18 : 25	170	42.5%
	25 : 35	129	32.25%
	35 : 40	101	25.25%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	270	67.5%
	دراسات عليا	130	32.5%
التوزيع الجغرافي	القاهرة	200	50%
	المنيا	200	50%
محل الإقامة	ريف	250	62.5%
	حضر	150	37.5%
المجموع		400	100 %

ومن بيانات الجدول السابق:

- أ. من حيث النوع: أنَّ ما نسبته (50%) لكل من الذكور والإناث من عينة الدراسة هم من الذين يستخدمون صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بشكل متساوي، ويرجع ذلك لأنَّ كلا الصفحتين تُعد مصدر هام لحصول الجمهور على الأخبار المتعلقة بالقضايا محل الدراسة والتي تُعرض عبر مضامين الفيديو بكلا الصفحتين.
- ب. من حيث العمر: أنَّ الفئة العمرية من مُستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" كانت كالتالي: من (18: 25) في المركز الأول بنسبة (42.5%)، وفقاً لمتابعة المبحوثين للقضايا محل الدراسة، تلاها من (25: 35) في المركز الثاني بنسبة (32.25%)، وأخيراً من (35: 40) في المركز الثالث بنسبة (25.25%).
- ويتبين من النتائج السابقة: أنَّ فئة من (18: 30) هي الفئة العمرية الأصغر سناً والأكثر اقبالاً على متابعة القضايا محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" ويُفسر ذلك بأنه كلما كان السن أصغر، كلما زادت نسبة الاهتمام والمتابعة للقضايا محل الدراسة.
- ت. من حيث المُستوي التعليمي:
- أنَّ توزيع مُفردات عينة الدراسة وفقاً لمُتغير المستوى التعليمي قد عكست مُختلف المستويات التعليمية بجامعتي القاهرة المنيا والتي تتابع القضايا محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" والتي جاءت كالتالي: (بكالوريوس) في المركز الأول بنسبة (67.5%)، ثم (دراسات عليا) في المركز الثاني بنسبة (32.5%).
- ويتبين من النتائج السابقة: أنَّ فئة "بكالوريوس"، "دراسات عليا" هي الفئة الأكثر اقبالاً على متابعة القضايا محل الدراسة والتفاعل معها بصفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم 2"، قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي"، ويُفسر ذلك بأنه كلما كان السن أصغر، كلما زادت نسبة المتابعة والتفاعل مع القضايا محل الدراسة.
- ث. من حيث التوزيع الجغرافي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للمتغير التوزيع الجغرافي قد جاء بشكل متساوي لكل من محافظتي القاهرة والمنيا، فقد حازت كل محافظة على (50%) من إجمالي العينة من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم".

ج. من حيث محل الإقامة:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للمتغير محل الإقامة لمستخدمي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" كانت كالتالي: (الحضر) في المركز الأول بنسبة (67.5%)، ويأتي في المركز الثاني والأخير (الريف) بنسبة (37.5%)
- ويتبين من النتائج السابقة: أن فئة "الحضر" هي الفئة الأكثر اقبالاً على متابعة القضايا محل الدراسة والتفاعل معها، ويرجع ذلك لأنّ مناطق الحضر ذات كثافة سكانية مرتفعة عن الريف.

مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري في جمهور طلاب الجامعة المستخدم لصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة من طلاب جامعتي "القاهرة"، "المنيا" من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تتراوح أعمارهم بين (18: 40) عاماً حيث طبقت خلال عام 2019م.

الحدود المكانية: تقتصر على محافظتي "القاهرة"، "المنيا"، وقد تم اختيار محافظة المنيا لأنها ترتبط بمكان دراسة الباحث كما أنها تمثل الوجه القبلي، بينما تم اختيار محافظة القاهرة الوجه البحري.

الحدود الموضوعية: تقتصر على القضايا الاجتماعية محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة "فيسبوك".

الحدود الزمنية: هي الفترة التي قام فيها الباحث بأجراء الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المصري مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، في الفترة الممتدة من 2019 / 2 / 1 م، وحتى 2019 / 4 / 30 م.

أداة الدراسة:

صحيفة استبيان طبقت على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب جامعتي "القاهرة"، "المنيا" من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وبالنسبة لأساليب معالجة البيانات تم استخدام النسب والتكرارات المئوية، ومُعامل ارتباط بيرسون، أما بالنسبة لحساب مُعامل الثبات تم تطبيق الاختبار على 50 مفردة من أفراد العينة من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية الميدانية التي تسعى بشكل أساسي إلى لمعرفة أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية لدى مستخدمي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بالإضافة إلى اختبار صحة الفروض لإيجاد شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وقياس شدة واتجاه العلاقة بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة لمسح عينة من مستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، للتعرف على القضايا التي تثير اهتمام المبحوثين ومعرفة ردود أفعالهم نحوها.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية.
- المتغير التابع: الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا الاجتماعية.

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

صحافة الفيديو تعني إنتاج وتصوير وتحرير المادة الإخبارية وبنها من موقع الحدث عبر البرامج التفاعلية على الشبكة، وتتعدد تعريفات صحافة الفيديو باختلاف الباحثين، ومنها:

يُعرفها إبراهيم محمد (2017، 50) بأنها: نوع من أنواع الصحافة التليفزيونية ولكن عندما يصبح فريق العمل التليفزيوني مكون من عدة أفراد، حيث يقوم شخص واحد بالتصوير والمونتاج والكتابة والتعليق الصوتي ثم أحياناً إضافة الترجمة على التقرير وبثه عن طريق تقنيات الاتصال إلى محطات التلفزيون أو صفحات برامج الصحافة المرئية على الشبكة. كما تمكن المستخدمين من مشاركة كما تمكنهم من مشاركة لمختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إطار تفاعلي تبادلي بينهم جميعاً في ظل مناخ عالمي من الحرية بين المستخدمين (عبد الله سعد، 2019، 22).

ويُعرفها دراسة خافيير مايورال، كونساشا ايدو **Javier Mayoral, Concha Edo** (2015, 47) بأنها: صحيفة سمعة مرئية تعتمد في عرض مضامينها على تقنيات الوسائط الرقمية التفاعلية، حيث يقوم الصحفي أو المذيع بتصوير وتحرير وإنتاج مقاطع الفيديو وبثها على شاشات برامج الصحافة المرئية. وتعرف إجرائياً بأنها: إنتاج وتصوير وتحرير ومونتاج المادة الإخبارية وبثها من موقع الحدث عبر البرامج التفاعلية على الشبكة.

التفاعلية في صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

التفاعلية في صحافة الفيديو تعني نسبة الاستجابة أو المبادرة التي يقوم بها المستخدم مقارنة بما يُقدمه المصدر. فإذا كان المصدر يُقدم المحتوى من طرف واحد، فدرجة التفاعلية تكون قليلة أما إذا كانت نسبة استجابة ومشاركة المتلقي عالية فدرجة التفاعلية تكون عالية (McQuail, D. Mc Quail's, 2010. 144)، حيث تعتمد على آليات التفاعل المتاحة على الموقع، فكلما توفرت آليات التفاعل على الموقع كلما زادت نسبة التفاعل والحوار والمشاركة بين المرسل والمستقبل حول المحتوى الإعلامي *interaktiv medien - Wörterbuch* (Deutsch, 2015).

ونتيجة لتفاعلية هذه الشبكات فأنها تُعتبر أداة مهمة لتدفق المعلومات، حيث يُمكن لمستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي الحصول على العديد من الأخبار والمعلومات التي تعرضها برامج صحافة الفيديو وتبادلها بين مستخدمي هذه الصفحات (Terrill L. Frantz. 2012. 172).

أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم":

نظراً لحدثة ظاهرة التفاعلية في المجتمعات الافتراضية إلا إنَّها سمة من السمات التي تتميز بها وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وخاصة التفاعل مع القضايا الاجتماعية محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم".

وتُعد صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وسيلة إعلامية تفاعلية هامة تُتيح لمستخدميها إمكانية التفاعل وتبادل الآراء المختلفة تجاه أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة، وتعدد أشكال التفاعل بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" من تسجيلات الإعجاب وكتابة التعليقات والمشاركات (محمود محمد، 57، 2017-58)، ومنها:

1- تسجيلات الإعجاب LIKES records:

هي نمط من أنماط التفاعل مُتاح بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "Facebook"، حيث يُمكن لمستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" التفاعل مع أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة، إضافة إلى الوسائط المستخدمة في عرض الأخبار والموضوعات المختلفة من فيديوهات وصور عبر الضغط على علامة like ثم الضغط على زر inter، وتتميز خاصية تسجيلات الإعجاب بإمكانية الاشتراك في الصفحات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم "Email"، وفي الصفحات الأخرى حسب رغبة المستخدم.

2- التفاعل عبر كتابة التعليقات Interaction through writing comments:

هي شكل من أشكال الاتصال التفاعلي مُتاح بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "Facebook" حيث يُمكن لمستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، التفاعل مع أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة عبر كتابة التعليقات "comment" ثم الضغط على زر inter، وتتميز هذه الوسيلة بتحقيق إلمة الاتصال التفاعلي بين المستخدمين من خلال تبادل الآراء المختلفة حول الموضوعات المنشورة وإثراء النقاش التفاعلي بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بين مُدعي وصحفي القناة والجمهور المتابع لأبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة.

3- المشاركات Share:

وتعني مشاركة المستخدمين للمحتوي الذي تقدمه صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وتداوله بين المستخدمين عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم أو نشره على جروب مشترك بين المستخدمين أو موقع آخر من مواقع التواصل الاجتماعي (خالد مهدي، 2018، 59)، حيث عملت صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، على تشجيع الجمهور المستخدم على المشاركة النشطة والفاعلة مع أبرز الموضوعات المتعلقة بالقضايا محل الدراسة التي، بالإضافة إلى تحويله من مُتلقي إلى عنصر فعال نشط ومشارك في العملية الاتصالية عبر المشاركات لهذه البرامج على نطاقات واسعة بين المستخدمين (Mayfield, Anthony, 2013).

الصدق والثبات:

تم تصميم صحيفة الاستبيان والتحقق من الصدق الظاهري في ضوء أهداف وفروض الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، تم تصميم التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات، وتم إجراء اختبار الثبات لصحيفة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest باستخدام مُعامل الثبات عبر فترة زمنية من خلال إجابتهُم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها (50) فرداً من طلاب الجامعة، وقد اعتمدت الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة مُعامل الثبات (90%)، وهو مُعامل ثبات مُرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في استجابات المبحوثين كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب إلى، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم "spss" وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

1- النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان.

2- تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مُتابعة المبحوثين

للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة

"اليوم"، وأشكال التفاعل معها، كما تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لقياس شدة واتجاه العلاقة بين مدي مُتابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها.

النتائج العامة للدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية 18: 40 من الشباب المصري، حيث شملت عينة قوامها (400) مُفردة من طلاب جامعي "القاهرة"، "المنيا" من مُستخدمي صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض وربطها بتساؤلات وأهداف الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

جدول (2)

مُتابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	مُتابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية	صفحة برنامج القاهرة اليوم		صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"	
		ك	%	ك	%
1	التحرش الجنسي في مصر	208	52%	246	61.5%
2	التمكين السياسي للمرأة	192	48%	154	38.5%
3	المجرة الغير شرعية	-	-	-	-
الإجمالي		400	100%	400	100%

ومن بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

أ. حققت نسبة مُتابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو الخاصة بقضية التحرش الجنسي في مصر نسبة قدرها (52%) من بين مقاطع الفيديو الاجتماعية التي وظفتها صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" في تغطيتها للشأن المصري، في حين كانت نسبة مُتابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو الخاصة بقضية التمكين السياسي بالقناة ذاتها

تمثل نسبة قدرها (48%)، وبالنسبة لصفحة منتدى الصحافة بقناة France24 عربي"، فقد أعطي الباحثون لمتابعة مقاطع الفيديو الخاصة بقضية التحرش الجنسي في مصر أهمية أكثر من مثليتها صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي مُحققه نسبة قدرها (61.5%)، فيما كانت نسبة متابعة الباحثون لقضية التمكين السياسي للمرأة أقل من مثليتها صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" مُحققه نسبة قدرها (38.5%).

- وبالنسبة لقضية الهجرة غير الشرعية لم تتحصل على أي نسبة بكلاً الصفحتين أي صفر %
 - ويتبين من النتائج السابقة: أنّ الغالبية العظمى من الباحثين يستفادون بدرجة كبيرة من متابعة القضايا محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ويرجع ذلك لأنّ البرامج التفاعلية تهدف لجذب أكبر قدر من الجمهور وفتح مجال لأثراء النقاش التفاعلي حول القضايا التي تثير اهتمام الجمهور في البرامج التفاعلية على الشبكة.
- جدول (28): مدي متابعة الباحثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" (ن=400)

م	مدي متابعة الباحثين للقضايا الاجتماعية	صفحة برنامج القاهرة اليوم		صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي"	
		ك	%	ك	%
1	أتابع بدرجة كبيرة	171	42.75%	166	41.5%
2	أتابع بدرجة متوسطة	89	22.25%	99	24.75%
3	أتابع بدرجة غير منتظمة	140	35%	135	33.75%
	الاجمالي	400	100%	400	100%

ومن بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- برغم حصول استجابة (أتابع بدرجة كبيرة) على أعلى نسبة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بنسبة (42.75%) إلا أنّ هناك اختلاف في فتي (أتابع بدرجة كبيرة، أتابع بدرجة متوسطة).

وبالنسبة لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي": برغم حصول استجابة (أتابع بدرجة كبيرة) على أعلى نسبة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بنسبة (41.5 %) إلا أنّ هناك اختلاف في فتي (أتابع بدرجة كبيرة، أتابع بدرجة متوسطة).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسة هشام سعيد (2015، 127)، حيث أشارت إلى متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة كمصدر هام للحصول على المعلومات والأخبار في المركز الأول (41.3 %)، بينما أشارت في الدراسة الحالية إلى متابعة المبحوثين لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"

- ويتبين من النتائج السابقة أنّ التعرض لمضامين الفيديو بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" لدي المبحوثين أصبح أمراً لديهم يدخل ضمن عادات التعرض لدى الجمهور أو طقساً من طقوس التعرض يفعلونه كلّما تسنى لهم الإبحار في الشبكة مع وجود تفوق لصالح صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" عن صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" في متابعة القضايا الاجتماعية بدرجة كبيرة، كما نلاحظ وجود تفوق لصالح صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" عن صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" ويرجع ذلك لأنّ كلا الصفحتين تحظي بثقة كبيرة من قبل الجمهور لما تتمتع به من خبرة صحفية ومصداقية في نقل ومناقشة الأخبار بالنص والصوت والصورة، إضافة إلى كونها وسيلة إعلامية هامة تُقدم أبرز القضايا والأحداث وأخر المستجدات على الساحة المحلية والعربية والدولية.

جدول (3): درجة استفادة المبحوثين من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	درجة الاستفادة من متابعة القضايا الاجتماعية	صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم"		صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"	
		ك	%	ك	%
1	أستفيد بدرجة كبيرة	208	52%	246	61.5%
2	أستفيد بدرجة متوسطة	152	38%	80	20%

م	درجة الاستفادة من متابعة القضايا الاجتماعية	صفحة برنامج القاهرة		صفحة برنامج منتدى	
		اليوم بقناة "اليوم"	الصحافة	بقناة	France24 عربي
		ك	%	ك	%
3	أستفيد بدرجة قليلة	40	10%	74	18.5%
الإجمالي		400	100%	400	100%

ومن بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- أنّ ما نسبته (52%) من عينة الدراسة هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، بينما ما نسبته (38%) هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، تلاها ما نسبته (10%) هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم".
- وبالنسبة لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي يتضح لنا الآتي: أنّ ما نسبته (61.5%) من عينة الدراسة هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي، بينما ما نسبته (20%) هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي، تلاها ما نسبته (18%) هم من الذين يستفادون من متابعة القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي.
- ويتبين من النتائج السابقة: أنّ الغالبية العظمى من الباحثين يستفادون بدرجة كبيرة من متابعة للقضايا محل الدراسة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة France24 عربي، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ويرجع ذلك لأنّ البرامج التفاعلية تهدف لجذب أكبر قدر من الجمهور وفتح مجال لأثراء النقاش التفاعلي حول القضايا التي تثير اهتمام الجمهور في البرامج التفاعلية على الشبكة.

جدول (4): أشكال تفاعل المبحوثين مع قضية التحرش الجنسي في مصر بصفتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "FRANCE24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	أشكال التفاعل	صفحة برنامج القاهرة اليوم		صفحة برنامج منتدى الصحافة	
		بقناة "اليوم"		بقناة "France24 عربي"	
		ك	%	ك	%
1	تسجيلات الإعجاب like	134	33.5%	127	31.75%
2	كتابة التعليقات Comment	139	34.75%	138	34.5%
3	عمل المشاركة Share	127	31.75%	135	33.75%
الإجمالي		400	100%	400	100%

ومن بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- أنّ تفضيلات المبحوثين لاستخدام أشكال التفاعل مع قضية التحرش الجنسي في مصر بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" كانت كالتالي:
(كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (34.75%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثاني بنسبة (33.5%)، وأخيراً (عمل المشاركة share) في المركز الثالث بنسبة (31.75%)، ويرجع استخدام المبحوثين لأداة المشاركة لأنها تسمح باتساع القضية وتعدد جمهورها من موقع لآخر.
- وتتفق هذه مع نتائج ما توصلت إليه دراسة هشام سعيد (2015، 130)، حيث حصلت عبارة كتابة التعليق على المركز الأول بنسبة (69.7%)، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المركز الأول. وبالنسبة لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" فقد كانت تفضيلات المبحوثين لاستخدام أشكال التفاعل مع قضية التحرش الجنسي في مصر كالتالي: (كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (34.5%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (عمل المشاركة share) في المركز الثاني بنسبة (33.75%)، ويرجع استخدام المبحوثين لأداة المشاركة لأنها تسمح باتساع القضية وتعدد جمهورها من موقع لآخر، وأخيراً (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثالث بنسبة (31.75%).

- وتختلف مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (2018، 119)، حصلت عبارة كتابة التعليقات Comment على المحتوى الأخباري على المركز الرابع بنسبة (13.5 %)، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المركز الأول.

- ويتبين من النتائج السابقة أن المبحوثين يجدون أن التفاعل وأدواته صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة FRANCE24 عربي، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، شيء هام لأنه يُساعد في معرفة آراء وأفكار واتجاهات الجمهور تجاه القضايا والموضوعات المختلفة، حيث يُمكن تفسير تفضيل المبحوثين لأداة التعليق والمشاركات من آليات التفاعل، في المقام الأول والثاني بكلاً الصفحتين بأنهم يميلون إلى الإفصاح عن آرائهم بشكل صريح تجاه القضية سابقة الذكر نظراً لاتساع القضية ومناقشتها عبر المواقع الإلكترونية على الشبكة والناجحة عن ارتفاع تكاليف الزواج والابتعاد القيم الدينية والأخلاقية وغياب منظومة الأسرة.

جدول (38)

أشكال تفاعل المبحوثين مع قضية التمكين السياسي للمرأة بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "FRANCE24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، (ن=400) (يُمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	أشكال التفاعل	صفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم"		صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"	
		ك	%	ك	%
1	تسجيلات الإعجاب like	126	31.5%	125	31.25%
2	كتابة التعليقات Comment	140	35%	139	34.75%
3	عمل المشاركة share	134	33.5%	136	34%
	الإجمالي	400	100%	400	100%

ومن بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن تفضيلات المبحوثين لاستخدام أشكال التفاعل مع قضية التمكين السياسي للمرأة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" كانت كالتالي:

(كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (35%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأتّماً تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (عمل المشاركة share) في المركز الثاني بنسبة (33.5%)، ويرجع استخدام المبحوثين لأداة المشاركة لأتّماً تسمح باتساع القضية وتعدد جمهورها من موقع لآخر، وأخيراً (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثالث بنسبة (31.5%).

- وتتفق هذه مع نتائج ما توصلت إليه دراسة هشام سعيد (2015، 130)، حيث حصلت عبارة كتابة التعليق على المركز الأول بنسبة (69.7%)، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المركز الأول.

وبالنسبة لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" فقد كانت تفضيلات المبحوثين لاستخدام أشكال التفاعل مع قضية التمكين السياسي كالتالي:

(كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (34.75%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأتّماً تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (عمل المشاركة share) في المركز الثاني بنسبة (34%)، ويرجع استخدام المبحوثين لأداة المشاركة لأتّماً تسمح باتساع القضية وتعدد جمهورها من موقع لآخر، وأخيراً (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثالث بنسبة (31.25%).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه مريم نومار (2012، 133)، حيث حصلت عبارة أداة التعليق على المركز الأول بنسبة (25.2%)، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المركز الأول.

- ويتبين من النتائج السابقة أنّ المبحوثين يجدون أنّ التفاعل وأدواته صفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "FRANCE24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، شيء هام لأنه يُساعد في معرفة آراء وأفكار واتجاهات الجمهور تجاه القضايا والموضوعات المختلفة، حيث يُمكن تفسير تفضيل المبحوثين لأداة التعليق والمشاركات وكل ما سبق من آليات التفاعل، في المقام الأول والثاني بكلاً الصفحتين بأنهم يميلون إلى الإفصاح عن آرائهم بشكل صريح تجاه القضية سابقة الذكر نظراً لاتساع القضية ومناقشتها عبر المواقع الإلكترونية على الشبكة والناجئة عن ارتفاع تكاليف الزواج والابتعاد القيم الدينية والأخلاقية وغياب منظومة الأسرة.

نتائج اختبار صحة الفروض:

- **الفرض الاول:** ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.43^{**})، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وبهذا يقبل **الفرض القائل** بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وهذا يدل على أنه كلما زادت نسبة متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم" كلما زادت نسبة التفاعل.

- **الفرض الثاني:** ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة دالة إحصائية بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس شدة واتجاه العلاقة بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.41^{**})، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وبهذا يقبل **الفرض القائل** بأنه: توجد علاقة دالة إحصائية بين مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحتي برنامجي منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها، وهذا يدل بأنه كلما زاد مدي المتابعة كلما زادت درجة الاستفادة.

النتائج العامة للدراسة:

- حققت نسبة متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو الخاصة بقضية التحرش الجنسي في مصر بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" نسبة قدرها (52%)، مقابل (61.5%) لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة France24 عربي"، بينما حققت نسبة متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو الخاصة بقضية لقضية التمكين

السياسي للمرأة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" نسبة قدرها (48%)، مقابل (38.5%) لصفحة منتدى الصحافة بقناة France24 عربي".

- وجود ارتفاع في مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بدرجة كبيرة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" بنسبة (42.75%)، مقابل (41.5%) لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي".

- وجود ارتفاع في نسبة استفادة المبحوثين من متابعة المبحوثين القضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي" بنسبة (61.5%)، مقابل (52%) لصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي".

- وجود ارتفاع في نسبة استخدام المبحوثين لأشكال التفاعل مع قضية التحرش الجنسي في مصر بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم" عن صفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، فقد جاءت (كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (34.75%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثاني بنسبة (33.5%)، وأخيراً (عمل المشاركة share) في المركز الثالث بنسبة (31.75%)،

- وجود ارتفاع في نسبة استخدام المبحوثين لأشكال التفاعل مع قضية التمكين السياسي للمرأة بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، عن صفحة بصفحة برنامج القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، فقد جاءت (كتابة التعليقات Comment)، في المركز الأول بنسبة (34.75%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه القضية سابقة الذكر، ثم (عمل المشاركة share) في المركز الثاني بنسبة (34%)، وأخيراً (تسجيلات الإعجاب like) في المركز الثالث بنسبة (31.25%).

- وجود علاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، وأشكال التفاعل معها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.43 **)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

- وجود علاقة مدي متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية بصفحة برنامج منتدى الصحافة بقناة "France24 عربي"، القاهرة اليوم بقناة "اليوم"، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.41 **).

خاتمة وتوصيات البحث:

- ضرورة اهتمام المؤسسات الإعلامية بصحافة الفيديو على شبكة الأنترنت ودعمها من خلال العاملين بوسائل الإعلام الاجتماعي وتدريب الصحفيين على استخدام تقنيات الحديثة للتصوير الرقمي وتقنيات البث من موقع الحدث.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بصحافة الفيديو ومدي تأثيرها على جمهور البرامج التفاعلية على الشبكة تجاه القضايا والموضوعات المختلفة وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- إيمان محمد الغريب (2018م). محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- إيمان محمد أحمد (2017). تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على التفاعل مع القضايا الدينية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 59، نوفمبر 2017.
- إبراهيم محمد عطية عبد الله (2017). أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- خالد مهدي حامد الشاعر (2018م). المعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهور المصري لها "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- عبد الله سعد العنري (2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.

- محمود محمد أحمد (2017). الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- مريم نريمان نومان (2011). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة على عينة من مستخدمي مواقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج حضر بانه، كلية العلوم الإنسانية.
- هشام سعيد فتحي عمر البرج (2015). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.

ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية:

- Interaktiv medien- Wörterbuch Deutsch: Wörterbuch, Übersetzer. (2015). Available at: <http://worterbuchdeutsch.com/de/interaktiv>
- Javier Mayoral, Concha Edo (2015). Towards a new audiovisual narrative: an analysis of videos published by five online Spanish newspapers, Faculty of Communication. Complutense University of Madrid. Spain.
- Mayfield, Anthony. (2013). What is Social Media? (Online resource: I Crossing. Available on the website of 5/10/2013: http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf
- McQuail, D. Mc Quail's (2010). Mass Communication Theory, 6th ed. ,Los Angeles: SageP. 144.
- Mayfield, Anthony. (2007). What is Social Media? (Online resource: I Crossing : http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf
- Reddick, c, chatfield, A, T, (2017). BrAgawidagda, u, Increasing policy success through the use of social media cores channels for citizen political Engagement In proceedings of the 50th Hawaii international conference on system science, 2017, gonuary.
- Terrill L. Frantz (2012). A Social Network View of Post- Merger Integration ,Advances in Mergers & Acquisitions, Vol. 10.pp. 172.